محمد محمود محمد خليل الفراش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخَمْسُونَ الْحَدِيثِيَّه

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن .

بِالسَّنَدِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ : « الرَّاحِمُوْنَ يَرْحَمُهُم الرَّحمَنُ ، ارْحَمُوا مَنْ في الأرْضِ؛ يَرْحَمْكُم مَنْ في السَّماءِ » .

١ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِي فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ » .

٢ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ مُسْلِمٍ فِي الصَّحِيحِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالاَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ـ يَعْنِيَانِ: الْفَزَارِيَّ ـ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ » .

٣ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأ قَالَ : عَنْ نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِى الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْن » .

٤ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ أَحْمَدِ بنِ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرَاً اسْتَعْمَلَهُ »، قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوتِهِ » .

٥ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ أَبِي دَاوُد السِّجِسْتَانِيّ فِي السُّنَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ، قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ ـسَمَّاهُ مُسْلِمٌـ، وَكَانَ فِي السِّمَاطِ : فَلَمَّا رَآهُ عُبَيدُ اللهِ، قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدِيَكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحَ، فَفَهِمَهَا الشَّيخُ، قَالَ : مَا كُنتُ أَحْسِبُ أَنْ أَبْقَى فِي قَومٍ يُعَيِّرُونَنِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ النَّبِيّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَيدُ اللهِ : إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ لَكَ زَيْنٌ غَيرُ شَينٍ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا بُعِثْتُ إِلَيكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوضِ : أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيئَاً ؟ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ : نَعَمْ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَينِ وَلَا ثَلَاثَاً وَلَا أَرْبَعَاً وَلَا خَمْسَاً، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَقَاهُ اللهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبَاً .

٦ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ أَبِي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ فِي الْجَامِعِ قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيّ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّا ـ هَذَا الْحَيَّ ـ مِنْ رَبِيعَةَ، وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ : « آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ : الإِيْمَانِ بِاللهِ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ ، شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُم » .

٧ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ النَّسَائِيِّ فِي السُّنَنِ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيرَ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ : أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ، أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، وَقَالَ الآخَرُ : أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : « نَعَمْ، إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ : اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ، اسْتَزِدْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، فَكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ » .

٨ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ مَاجَةَ فِي السُّنَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » .

٩ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الدَّارِمِيِّ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُمَيدُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ : أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺإِلَيهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، وَهُوَ فِي بَيتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ فَانْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ فِي الصَّحْفَةِ وَهُوَ يَقُولُ : « كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ »، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ بِقَصْعَةٍ صَحِيحَةٍ فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ .
قَالَ عَبدُ اللهِ : نَقُولُ بِهَذَا .

١٠ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الشَّافِعِي فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .

١١ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ خُزَيمَةَ فِي مُخْتَصَرِ الْمُخْتَصَرِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيْمَنَ بنَ نَابِلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ قُدَامَةَ بنَ عَبْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابنُ عَمَّارٍ ـ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ يَومَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيكَ إِلَيكَ .

١٢ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ حِبَّانَ فِي الصَّحِيحِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي عُبَيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَومٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ، فَقَالَ : « ارْمُوا بَنِي

إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيَاً، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلانٍ » ـ لأَحَدِ الْفَرِيقَينِ ـ فَأَمْسَكُوا أَيدِيَهُمْ، فَقَالَ : « مَالَكُمْ ارْمُوا »، قَالُوا : كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلانٍ؟ قَالَ : « ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ » .

١٣ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَبِي عِيْسَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ قَالاَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَتْ مَدّاً، ثُمَّ قَرَأَ « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » يَمُدُّ الرَّحْمَنَ، وَيَمُدُّ الرَّحِيمَ .

١٤ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الْبَيهَقِيِّ فِي السُّنَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُوسُ بنُ الْحُسَينِ النَّيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ، لاَ تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ، سُبِقَت الْعَضْبَاءُ قَالَ : « إِنَّ حَقّاً عَلَى اللهِ أَلاَّ يَرْفَعَ شَيئاً مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ » .

١٥ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الدَّارَقُطْنِيِّ فِي السُّنَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ زِيَادٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَيكُمُ الْحَجَّ » فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَجَعَلَ يُعْرِضُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ : « لَو قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَو وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا » ، ثُمَّ قَالَ : « دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ سُؤَالُهُمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيتُكُمْ عَنْ شَيئٍ فَاجْتَنِبُوهُ » .

١٦ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الإِسْمَاعِيلِيِّ فِي الْمُسْتَخْرَجِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي وَأَكْشِفُ الثَّوبَ عَنْ وَجْهِهِ، وَجَعَلْتُ أَبْكِي، وَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَنْهَونِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يَنْهَانِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَبْكِهِ أَوْ مَا تَبْكِيهِ، فَمَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » .

١٧ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ أَبِي عَوَانَةَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ وَالصَّغَانِيُّ وَعَمَّارُ بنُ رَجَاءٍ وَأَبُو أُمَيَّةَ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَعْلَى بنُ عُبَيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ـ فَأَوْمَأَ النُّعْمَانُ بِأُصْبُعِهِ إِلَى أُذُنَيهِ ـ يَقُولُ : « إِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَينَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَلِعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَولَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ » .
زَادَ الصَّغَانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَمَّارٌ قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ، أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ » . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ » .

١٨ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » .

١٩ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ مَعْمَرِ بنِ رَاشِدٍ فِي الْجَامِعِ قَالَ : عَنْ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَطْعِمْ رَبَّكَ، اسْقِ رَبَّكَ، وَضِّئْ رَبَّكَ، وَلْيَقُلْ سَيِّدِي وَمَولاَيَ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلْيَقُلْ : فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلاَمِي » .

٢٠ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ وَهْبٍ فِي الْجَامِعِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « خَلَقَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلْقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ »

٢١ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ قَالَ : عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ : « أَنَّ نَفَراً مِنْ عُكْلٍ وَعُرَينَةَ تَكَلَّمُوا فِي الإِسْلاَمِ فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ يَكُونُوا أَهْلَ رِيفٍ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ وَشَكَوا حُمَّاهَا فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَوْدٍ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَتُرِكُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ يَقْضَمُونَ حِجَارَتَهَا حَتَّى مَاتُوا. قَالَ قَتَادَةُ : بَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهِمْ {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} الآيَةَ كُلَّهَا » .

٢٢ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَاخَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقَالَ : « ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ » .

٢٣ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ بَقِيّ بنِ مَخْلَدٍ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ رُفَيعٍ، سَمِعْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ : كُنْتُ غُلاَماً صَيِّتاً، فَأَذَّنْتُ بَينَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ يَومَ حُنَينٍ، فَلَمَّا انْتَهَيتُ إِلَى (حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ) قَالَ : « أَلْحِقْ فِيهَا : الصَّلاَةُ خَيرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

٢٤ـ بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الطَّبَرَانِيِّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزَّنْبَاعِ رَوْحُ بنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنِ ابنِ الْهَادِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي

مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ »

فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدَ بْنَ خُصَيفَةَ فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢٥- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الطَّحَاوِيِّ فِي مَعَانِي الآثَارِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَينُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ حَجَبْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ .

٢٦- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ التِّرْمِذِيِّ فِي الشَّمَائِلِ الْمُحَمَّدِيَّةِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَا بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ ، وَلَا بِالآدَمِ ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ ، وَلَا بِالسَّبْطِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ».

٢٧- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الطَّيَالِسِيّ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ » .

٢٨- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الحُمَيْدِيِّ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عِبْدَ اللهِ بنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : اعْتَمَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكُنَّا نَسْتُرُهُ حِينَ طَافَ مِنْ صِبْيَانِ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُؤْذُونَهُ، قَالَ سُفْيَانُ : أُرَاهُ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ : وَأَرَانَا ابنُ أَبِي أَوفَى ضَرْبَةً أَصَابَتْهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يومَ حُنَينٍ .

٢٩- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ سَعِيدِ بنِ مَنْصُورٍ فِي السُّنَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، قَالَ : حَدَّثَنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ ابنُ أَخِي أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأمُرُ بِالْبَاءَةِ وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيَاً شَدِيداً وَيَقُولُ : « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ الأَنْبِيَاءَ بِكُمْ يومَ الْقِيَامَةِ » .

٣٠- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ الصَّبَّاحِ فِي السُّنَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ ؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ » .

٣١- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ مُسَدَّدٍ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ - هُوَ ابنُ زُرَيعٍ - حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غِفَارٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ، أَحَدُهُمَا أَو جَمِيعاً وَهِيَ الدُّبَّاءُ وَالْحَنْتَمَةُ .

٣٢- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ الْجَعْدِ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : عَادَ عُبَيدُ اللهِ بنُ زِيَادٍ مَعْقِلاً فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَوْ كَانَ فِي حَيَاةٍ مَا حَدَّثْتُكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ ثُمَّ يَمُوتُ غَاشّاً لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ » .

٣٣- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ شَرِيكٍ، قَالَ : شَهِدْتُ الأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلْ عَلَينَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُمْ : « عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيئَاً فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ، وَقَالَ : تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ »، قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ ؟ قَالَ : « خُلُقٌ حَسَنٌ » .

٣٤- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ إِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيه فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ : أَنَّهُ سَمِعَ أُمَيْمَةَ ابْنَةَ رُقَيْقَةَ قَالَتْ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ لِنُبَايِعَهُ، فَقَالَ لَنَا : « فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ »، فَقُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا، فَقُلْتُ : بَايِعْنَا يَارَسُولَ اللهِ، فَقَالَ : « إِنَّ قَولِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ كَقَولِي لِإِمْرَأَةٍ » .

٣٥- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الْعَدَنِي فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ فِي جَنَازَةٍ، وَذَلِكَ أَوَّلَ يومٍ عَرَفْتُهُ فِيهِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : حَدَّثَنَا فُلَانٌ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ اللهُ تَعَالَى لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ تَعَالَى كَرِهَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِقَاءَهُ »، فَبَكَى الْقَوْمُ . فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ، وَأَيُّنَا لَا يَكْرَهُ الْمَوتَ ؟ قَالَ ﷺ: « لَسْتُ ذَلِكَ أَعْنِي، وَلَكِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ : « فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ »، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ ذَلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ تَعَالَى، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلقَائِهِ أَحَبُّ « وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ »، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ تَعَالَى، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلقَائِهِ أَكْرَهُ » .

٣٦- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ مَنِيعٍ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُمَيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ : كَانَتِ الصَّلَاةُ فِي الْعِيدَينِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

٣٧- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ بنِ حُمَيدٍ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ : قُلْتُ لِابنِ أَبِي أَوْفَى : أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَعَا عَلَى الأَحْزَابِ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : « اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ » .

٣٨- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الأَثْرَمِ فِي السُّنَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيرِ بنِ يَسَارٍ : أَنَّ سُوَيدَ بنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ - وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ - صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٣٩- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ أَبِي أُسَامَةَ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لأَقْوَاماً مَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ، وَلَا سِرْتُمْ مَسِيراً إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ » قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ : « نَعَمْ، خَلَّفَهُمُ الْعُذْرُ » .

٤٠- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّي فِي السُّنَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَتْ أُمُّ سُلَيمٍ بِيَدِي، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ، هَذَا أَنَسٌ، غُلَامٌ لَبِيبٌ كَاتِبٌ، يَخْدُمُكَ، قَالَ : فَقَبِلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ .

٤١- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الْبَزَّارِ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيدٍ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « أَسْلِمْ »، قَالَ : أَجِدُنِي كَارِهاً، قَالَ : « أَسْلِمْ وَإِنْ كُنْتَ كَارِهاً » .

٤٢- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ أَبِي يَعْلَى فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَا عَلَيكُمْ أَلَّا تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمُرِهِ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ لَوْ مَاتَ عَلَيهِ لَدَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ »، قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ ؟ قَالَ : « يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيهِ » .

٤٣- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الرُّوِيَانِيِّ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنِي الذَّيَّالُ بنُ عُبَيدٍ الْكَاتِبُ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا صَدَقَةَ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي الإِبِلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَمْسٌ فَعَشْرٌ، وَإِلَّا فَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَثَلَاثُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ، وَإِلَّا فَأَرْبَعُونَ، وَلَا تَكُونُ الصَّدَقَةُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ » .

٤٤- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ جَرِيرٍ فِي تَهْذِيبِ الآثَارِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ وَالْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ وَعَمْرُو بنُ مَالِكٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

٤٥- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الْخَلَّالِ فِي الْجَامِعِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بنِ زَيدٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا » .

٤٦- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ السِّرَاجِ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ الصَّلاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ وَيَنْكَفِتُونَ ، فَخَرَجَ وَقَدْ بَقِيَتْ عِصَابَةٌ فَصَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاةَ » ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ، وَفِي أَوَّلِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : سُئِلَ : هَلِ اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا ؟ قَالَ : نَعَمْ، أَخَّرَ الصَّلاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ .

٤٧- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الشَّاشِيِّ فِي الْمُسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنِي حَنِيفَةُ بنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ : عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِسَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ : قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ . قَالَ : أَمَّا أَنَا ، فَأَمُدُّ فِي الأُوْلَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَينِ، وَلَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ .

٤٨- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ السَّكَنِ فِي الصَّحِيحِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيدٍ الْقَاسِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ وَالْحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : رَأَيْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ يَبُولُ بَوْلَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَكَادُ أَنْ يَسْبِقَهُ قَائِماً، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ : أَلَا تَنْزِعُ هَذَا ؟ فَقَالَ : لَا، رَأَيْتُ خَيْراً مِنِّي وَمِنْكَ يَفْعَلُ هَذَا، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

٤٩- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ ابنِ الْمُنْذِرِ فِي الأَوْسَطِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي : الأَنْصَارِيَّ - أَنَّ أَنَسَاً أَخْبَرَهُ أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَبَالَ فِيهِ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَكَفَّهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى فَرَغَ الأَعْرَابِيُّ، ثُمَّ أَمَرَ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَى بَوْلِ الأَعْرَابِيِّ .

٥٠- بالسَّنَدِ إِلَى الإِمَامِ الْبَغَوِيِّ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشِّيرَزِيُّ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ » .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً وَءاخِراً ، وَظَاهِراً وَبَاطِناً ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَءالِه .

إعداد

محمد بن محمود بن محمد بن خليل الفراش